حلف الأطلسي يبدأ تدريب قوات أفغانية خاصة في تركيا

هجمات «طالبان» تتضاعف بعد توقيع الاتفاق مع أمريكا

جندي أفغاني

«وكالات» : كشف تقرير رسمي أمريكي نشر أمس الخميس، أن هجمات طالبان على الحكومة الأفغانية سجلت تصاعداً حاداً منذ توقيع الاتفاق بين الولايات المتحدة والمتمردين في فبراير 2020 الذي أدى إلى انسحاب القوات الأجنبية من البلاد.

وقال «مكتب المفتش العام الخاص لإعادة إعمار أفغانستان» (سيغار)، إن عدد الهجمات التي شنها العدو وتنسب بشكل أساسي إلى طالبان، ارتفع من 9651 في نهاية 2019 إلى 13242 في نهاية 2020 استناداً إلى بيانات مهمة حلف شمال الأطلسي في أفغانستان.

وهذه هي المرة الأولى منذ ديسمبر 2019 التي ينشر فيها المكتب أرقاماً مفصلة عن هذه الهجمات.

وبين الأول من مارس و31 مايو الماضيين تاريخ آخر هذه المعطيات التي جمعتها عملية «الدعم الحازم» للحلف الأطلسي في أفغانستان قبل انسحاب الجزء الأكبر من قوات التحالف، أحصي 10 آلاف و383 هجوماً، أسفر 3268 منها عن سقوط قتلى حسب المكتب التابع للكونغرس.

وبطلب من حكومة كابول، لم ينشر المفتش العام عدد ضحايا الجيش الأفغاني الذي يبلغ عديده نحو 300 ألف رجل وامرأة.

وذكرت بعثة الأطلسي أن العنف ضد المدنيين وصل إلى مستويات قياسية جديدة في أبريل ومايو الماضيين مع مقتل 705 مدنيين وجُرح 1330 آخرين، وهو تقريباً مجموع عدد القتلى في الأشهر الثلاثة السابقة.

ويحمل التقرير قوات المجموعات المناهضة للحكومة مسؤولية سقوط 93 في المئة من المدنيين في الأشهر الأخيرة، وقد تسبب مقاتلو طالبان في مقتل 40 في المئة من هؤلاء ومتمردون مجهولون سقوط 38 في المئة منهم وتنظيم داعش 14 في المئة، وشبكة حقاني المقربة من طالبان أقل من 1 في المئة.

ويشير التقرير إلى أن طالبان استولت على عدد كبير من الأحياء في المناطق الريفية على الرغم من أنها لا تسيطر على المدن الكبرى.

وأشار المفتش العام جون سوبكو في التقرير إلى أنه «من الواضح أن الاتجاه العام ليس في مصلحة الحكومة الأفغانية التي قد تواجه أزمة وجودية إذا لم تنجح في عكسه»، وأضاف أن «مصدر القلق الأكبر هو السرعة والسهولة التي سيطرت بها طالبان على ما يبدو على مناطق في شمال البلاد المعقل السابق للمعارضة لطالبان».

من ناحية أخرى أطلق حلف شمال الأطلسي (ناتو) أول برنامج تدريب لجنود من أفغانستان خارج بلادهم، بعد وقت قصير من انتهاء مهمته التدريبية هناك.

وبحسب معلومات واردة من أنقرة، فقد تم نقل عناصر من القوات الخاصة الأفغانية إلى تركيا الأربعاء لحضور دورة تدريبية. ومن المفترض أن تكون هذه مقدمة لبرامج تدريبية منتظمة خارج أفغانستان.

وأكد متحدث باسم الحلف في بروكسل لوكالة الأنباء الألمانية (د.ب.أ) بدء البرنامج التدريبي، لكنه لم يدل بتعليقات بشأن الموقع أو التفاصيل لأسباب أمنية.

وقال المتحدث «بالإضافة إلى استمرار التمويل والوجود الدبلوماسي، يشمل دعم الناتو المستمر لأفغانستان تدريب خارج البلاد للقوات الأفغانية الخاصة. وقد بدأ هذا التدريب الآن».

ويستمر دعم الناتو لقوات الحكومة الأفغانية على أساس قرار صادر عن رؤساء دول وحكومات دول الحلف الثلاثين.

وكان رؤساء دول وحكومات الناتو قد أكدوا لأفغانستان في اجتماع قمة لهم في يونيو أنهم سوف يواصلون تقديم المساعدة حتى بعد انتهاء المهمة العسكرية.

وجاء في الإعلان الختامي للقمة: «نؤكد التزامنا بمواصلة الوقوف مع أفغانستان وشعبها ومؤسساتها في تعزيز الأمن والحفاظ على المكاسب التي تحققت بشق الأنفس خلال العشرين عاما الماضية».

بكين : أمريكا تحاول «بذر الشقاق» بيننا والجيران

وزارة الخارجية الصينية

بكين – «وكالات» : اتهمت السفارة الصينية في سنغافورة أمس الخميس، وزير الدفاع الأمريكي لويد أوستن باستغلال «ما يسمى بالتهديد الصيني» في إطار «محاولة لدق الأسافين بين الصين وجيرانها».

وألقى أوستن الثلاثاء كلمة في سنغافورة رفض فيها مطالب الصين بأحقيتها في أغلب بحر الصين الجنوبي وتحدث عن دور واشنطن في منطقة المحيطين «الهندي الهادئ».

واتهمت السفارة أوستن بـ«الترويج للإستراتيجية الأمريكية في منطقة المحيطين الهندي والهادئ في إطار استهداف الصين «.

يشار إلى أنه جرى تبني مصطلح منطقة المحيطين «الهندي والهادئ» وهو مصطلح أوسع من مصطلح «آسيا –الباسفيك « التقليدي، من جانب إدارة ترامب وهي تسعى لتوثيق العلاقات مع الهند واحتفظ به الرئيس جو بايدن.

يذكر أن أوستن يقوم حاليا بأول زيارة رسمية له لجنوب شرق آسيا، وهي جولة تشمل أيضا فيتنام والفلبين، وكلتاهما تعارض مطالب الصين بأحقيتها في بحر الصين الجنوبي المتنازع عليه.

وأضافت السفارة أن «الغرض من تصريحات السيد أوستن بخصوص بحر الصين الجنوبي والعلاقات الصينية الهندية هو نثر بذور الشقاق الفتنة بين الصين وجيرانها»، وذلك خلال لقاء أوستن مع رئيس الوزراء الفيتنامي في هانوي.

القائم بأعمال رئيس وزراء أرمينيا نيكول باشينيان

القائم بأعمال رئيس وزراء أرمينيا نيكول باشينيان

«وكالات» : دعا القائم بأعمال رئيس وزراء أرمينيا نيكول باشينيان، إلى نشر نقاط ارتكاز عسكرية تابعة لحرس الحدود الروسي على حدود بلاده مع أذربيجان، وذلك بعد اشتعال الصراع بين البلدين في سبتمبر الماضي.

وقال باشينيان بحسب وكالة «نوفيستي» الروسية، «إنه مع الأخذ بالاعتبار الوضع الحالي، أعتقد أنه من المنطقي النظر في مسألة نشر قوات من حرس الحدود الروسي على طول الحدود الأرمنية – الأذربيجانية، مما سيسمح بتنفيذ العمل في مجال ترسيم الحدود، وتعيين هذه الحدود دون خطر وقوع الاشتباكات العسكرية».

وأبلغ باشينيان، الرئيس الروسي فلاديمير بوتين بأنه أوعز إلى الجهات المختصة في حكومته لتجري مشاورات مع منظمة معاهدة الأمن الجماعي بخصوص الوضع على الحدود مع أذربيجان.

ارتفاع الهجمات المعادية للسامية أربع مرات في لندن

لندن – «وكالات» : أعلنت شرطة لندن الأربعاء، أنها سجّلت خلال النزاع الأخير الذي استمر 11 يوما بين إسرائيل والفصائل الفلسطينية في قطاع غزة، ارتفاعاً في عدد الهجمات المعادية للسامية بنسبة أربعة أضعاف مقارنة بأي وقت آخر خلال السنوات الثلاث الماضية.

وقالت الشرطة بحسب ما نقلت عنها وكالة الأنباء البريطانية «بي إيه»، إنها تلقت خلال فترة النزاع في مايو الماضي بلاغات بما مجموعه 87 حادثة معادية للسامية، أي بزيادة 65 حادثة عن الشهر الذي سبق، علماً بأنّ أعلى حصيلة حوادث شهرية مسجّلة منذ مايو 2018 هي 22 حادثة.

وأضافت الشرطة في بيان أنّ «هذا النوع من السلوك والانتهاكات ضدّ أيّ فرد أو مجموعة لا مكان له في مدينتنا»، وتابعت «لن نتسامح مع هذا الأمر وسنعمل بسرعة وحزم للردّ على كلّ الجرائم المبلغ عنها من هذا النوع».

وتزامنت هذه الزيادة الكبيرة في الأعمال المعادية للسامية في لندن مع النزاع المسلّح الذي دار من 10 ولغاية 21 مايو الماضي بين إسرائيل والفصائل الفلسطينية في قطاع غزة، وأسفر عن مقتل 260 فلسطينياً من بينهم 66 طفلاً ومقاتلون، في حين قضى في الجانب الإسرائيلي 13 شخصاً بينهم طفل وفتاة وجندي.

وكانت لهذه الأزمة تداعيات على اليهود البريطانيين: في لندن، كتبت كلمة «هتلر» على سقف مبنى وألقيت حجارة على منزل يقطنه يهود.

وقال أحد سكّان حيّ ستامفورد هيل في شمال لندن حيث تعيش جالية يهودية حسيدية كبيرة، إنّ «إطارات أكثر من 30 سيارة مملوكة ليهود تمّ ثقبها»، كما ألقت الشرطة القبض على 4 أشخاص بعد أن ظهروا في مقطع فيديو وهم يطلقون من على متن سيارة شتائم معادية لليهود.

كما وجّهت الشرطة الاتّهام إلى رجلين لصلتهما بهجوم ضرب خلاله حاخام على رأسه بحجر بالقرب من كنيسه، وبحسب جمعية «كوميونيتي سيكيوريتي تراست» التي تنشط في مكافحة معاداة السامية والدفاع عن اليهود البريطانيين، فقد تم الإبلاغ عن 116 حادثة من هذا النوع في سائر أنحاء المملكة المتحدة بين 8 و19 مايو الماضي.

وخلال فترة النزاع ندّد رئيس الوزراء بوريس جونسون بموجة «لا تطاق» من الأفعال المعادية للسامية، بينما كثّف رئيس بلدية لندن صادق خان دوريات الشرطة في الأحياء المعنية.

روسيا تريد ضم بريطانيا وفرنسا لمحادثات أوسع مع أمريكا

بلينكن : المحادثات النووية لا يمكن أن تستمرّ «إلى ما لا نهاية»

وزير الخارجية الأمريكي أنتوني بلينكين

«وكالات» : حذّر وزير الخارجية الأمريكي أنتوني بلينكن، أمس الخميس، من أن المفاوضات لإنقاذ الاتفاق حول النووي الإيراني لا يمكن أن تستمرّ «إلى ما لا نهاية»، غداة إلقاء المرشد الأعلى الإيراني خطاباً صارما جدا.

وقال بلينكن أثناء زيارة إلى الكويت التقى خلالها أمير البلاد نواف الأحمد، إنّ «الكرة في ملعب إيران».

من جهة أخرى قالت روسيا أمس الخميس إنها تريد ضم بريطانيا وفرنسا لمحادثات أوسع مع الولايات المتحدة للحد من الأسلحة النووية، موضحة أن واشنطن تريد ضم الصين.

واجتمع مسؤولون كبار من الولايات المتحدة وروسيا في جنيف الأربعاء، لاستئناف محادثات لتخفيف حدة التوترات بين أكبر دولتين نوويتين في العالم، ووصلت العلاقات بين البلدين حاليا إلى أدنى مستوياتها منذ انتهاء الحرب الباردة.

وقال سفير روسيا لدى واشنطن، أناتولي أنتونوف، إنه «لمن المحتوم أن تناقش القوى في نهاية المطاف توسيع محادثات الحد من التسلح لتضم مزيداً من القوى وإن موسكو ترى أن بريطانيا وفرنسا أولويتان في هذا الصدد».

وأضاف في تصريحات نشرتها وزارة الخارجية اليوم الخميس «يكتسب هذا الموضوع أهمية خاصة في ضوء قرار لندن في الآونة الأخيرة زيادة الحد الأقصى لمعدل الرؤوس الحربية النووية بنسبة 40 في المئة إلى 260 وحدة».

وذكرت وكالة أنباء إنترفاكس أن نائب وزير الخارجية الروسي سيرغي ريابكوف، قال في تصريحات منفصلة إن الولايات المتحدة تريد ضم الصين لمحادثات أوسع بخصوص الحد من التسلح النووي.

الرئيس الأوكراني يعزل قادة كباراً في الجيش والاستخبارات

«وكالات» : فاجأ الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي، الكثيرين في وقت متأخر من الأربعاء، عندما قام بعزل العديد من كبار ضباط الجيش والاستخبارات لسبب غير واضح.

وصدرت المراسيم الخاصة بعزل قائد العمليات العسكرية في شرق أوكرانيا، ورئيس هيئة الأركان العامة وقائد سلاح الجو أمس الأربعاء، إلى جانب مراسيم بتعيين آخرين مكانهم.

وفي وقت سابق أمس، جرى عزل القائد العام للجيش الأوكراني روسلان كومتشاك، و تعيينه نائباً أول لسكرتير مجلس الأمن القومي الاستشاري

وكان زيلينسكي قام في الأسبوع الماضي بإجراء عدة تعيينات في مناصب استخباراتية عليا تشمل رئيس فرع الاستخبارات الخارجية.

ومن بين الأسباب التي قدمها مكتب الرئيس لهذا التعديل في المناصب هو تمكين الأجهزة الأمنية الأوكرانية المختلفة من العمل معاً بشكل أكثر فعالية.

وسبق تلك الخطوة استقالة وزير الداخلية لفترة طويلة أرسين أفاكوف في منتصف يوليو الحالي، وهو ما اعتبره الكثير من المراقبين أنه تم بالإكراه.

وحل دينيس موناستيرسكي وهو عضو من حزب خادم الشعب، محل أفاكوف ، وهو الحزب الذي ينتمي له زيلينسكي.

وعجت وسائل الإعلام الأوكرانية بالتكهنات بشأن الميول السلطوية الأخيرة لزيلينسكي حيث أشار الكثيرون إلى أن الرئيس يريد إسناد المناصب الأمنية الرئيسية للموالين له.

الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي